

## حلقة 77 | غزوة الأحزاب 2 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأطي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله سبحانه وتعالى نحمده ولا نحصي ثناء عليه - 00:00:00

لانه وان تعدوا نعمة الله لا تمحصوها ان الله لغفور رحيم وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له جعل من انعمه على العباد ان يتفرد وحده بالالوهية - 00:00:18

فلا تتعدد القبلة ولا تتغير الوجهة وانما عبید لرب واحد ملك قادر سبحانه لا شريك له وشهاده ان سيدنا محمد عبد الله رسول الله الذي جاء بالهدى ودين الحق ليظهره الله تعالى على الدين كله - 00:00:37

وصلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ونسأله عز وجل ان يملأ قلوبنا توجها اليه وحده سبحانه وتعالى وان يجعل لنا نية خالصة لله سبحانه في هذه الساعة وفي كل ساعة من حياتنا - 00:01:06

نسأله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة وان يجعله حجة لنا علينا ايتها الاخوة لقد وصلت بنا الاحداث الى مرحلة - 00:01:29

غزوة في غزوة الأحزاب ورأيتم كيف تجمع الشرك كله كله على المسلمين. والحقيقة ان هناك بعض الامور يعجب لها الانسان. يعني مثلا اهل الكتاب اهل الكتاب عندما يأتיהם عبادة الاصنام. اهل الكتاب هؤلاء - 00:01:50

من اليهود والنصارى دينهم له اصل سماوي. له اصل هو التوراة. اصل هو الانجيل فيعلمون يعني سببوا التفاصيل الخلافية في العقيدة وهي تفاصيل مهمة جدا واهتماموا بشيء اخر وهو المبدأ - 00:02:12

مبدأ ان كل هؤلاء يؤمنون بان هناك وحيا وان هناك رسالات وان هناك كتابا لله رب العالمين. وان هناك موتا وان هناك قيامة بعد الحياة هذه امور مسلمة - 00:02:37

فتتصوروا ان يأتיהם اهل قريش وهم يعبدون الطوب والزلط والحجارة جيبو طوب وزلط وحجارة وينشروه ويصنعون منه الة تصوروا ان يأتיהם هؤلاء ويسألونهم اديتنا خير ام دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

فإذا باهل الكتاب يجيبون بان دينكم خير من دين محمد مع ان عبادة الاصنام والاوثران يعرفون ان او يقررون بانه ليس هناك بعث بعد الحياة لكن في الحقيقة الانسان يا اخواني اذا - 00:03:20

بدأ يدخل عقله في الدين ويبيتني يحور ويألف للدين علشان يعجب الناس حينئذ تبدأ الضلاله. ولذلك لما جاء الاسلام وسرق مسلم واتهم يهودي بانه هو الذي سرق نزلت عشر ايات بينات من القرآن لترفع التهمة عن اليهودي ولتوقيع فيها المسلم ولقطع يد - 00:03:42

بسروقته لماذا؟ حتى لا تبدأ اللثرة ما هي اللثرة؟ ان اعجب بما انا عليه ولذلك ايكم يا اخوانى ان تبتدئوا في سمع شيء وانت قبل ان تسمعوه مهينون لرفضه في ناس كده قبل ما يسمع يبقى عارف ان هو هيرفض - 00:04:11

هذا انسان يقول الله تعالى في امثاله وتراءهم ينظرون اليك تشاريهم باصين عليك ويقول الله في امثاله يلقون السمع لكن ينظرون اليك وهم لا يبصرون. يلقون السمع وهم لا يسمعون - 00:04:38

عطلوا هذه الجوارح فلذلك عندما ستصل بنا الاحداث اليوم الى مقتل حبي بن اخطب اللي هو احد كبار اليهود قال هذا امر الله علينا. هو وقال للرسول صلى الله عليه وسلم كلاما يحمل ايمانا منه - 00:04:57

ان هذا الرجل هو رسول الله ولكن النقوس اذا فقدت لم تعد قابلة للحق اللي حصل في غزوة الاحزان كما ذكرنا في اللقائين الماضيين  
ان احزاب الكافرين جمیعا قد تجمعت للقضاء النهائي - 00:05:22

على الدعوة الاسلامية وهذا التجمع كان اكبر من طاقة المسلمين. ففاجأتنا غزوة الاحزان بأنه يجوز لل المسلمين ان يسلكوا سبيل  
التحصينات الدفاعية اللي هو حفر الخندق لمنع دخول المشركين على المسلمين مرة واحدة - 00:05:41

ولذلك بمجرد ان انتهت غزوة الاحزان الرسول عليه الصلاة والسلام بدأ يوجه وينتقل من معركة من حركة عسكرية الى حركة  
عسكرية ومن عسكرية الى عملية عسكرية موصلة الجهاد في سبيل الله - 00:06:06

لكن عندما يأتي الاعداء بهذا العدد وهذه العدة يجوز لل المسلمين ان يحدّثوا التحصينات الدفاعية لما جاء الاعداء ووجدوا الخندق يمنع  
دخولهم الى المدينة اغتاظوا غيظا شديدا بيض وصل بهم درجة شديدة لدرجة ان بعضهم اقتحم الخندق كما تعلمون - 00:06:25

ولكن قبل ان يصل اليها ظن ان المسلمين فضلوا قاعدين كده سلبيين حفروا الخندق بقى وقاعد़ين محتلين بما وراءه يفاجئنا السيرة  
لان الرسول عليه الصلاة والسلام وجه حرسا الى المدينة يحرسونها بالليل والنهار من ان يدخل احد من من طريق مساكنبني قريظة  
- 00:06:50

اليهود بعدما تبين انهم قد نقضوا العهد والميثاق ويفاجئنا الامر بان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل برغم الخندق ارسل سيدنا  
حذيفة ابن اليمان قال استطلع لنا انباء القوم سيدنا حذيفة هو اللي راح وسمع ورجع قال يا رسول الله انهم يستعدون للرحيل -  
00:07:16

وتفاجئنا الاحداث بان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل بعض المسلمين منهم زعيم الاوس وزعيم الخزرج الى بنى يتأكد اذا كانوا  
نقضوا العهد ام لم ينقضوه ولكن قبل ان اذكر لكم بقية الامر - 00:07:42

عندما اشتد الكرب بال المسلمين الكافرون من امامنا. اليهود من ورائنا نقضوا العهد واصبح ضهرنا مكشوف. المنافقون في وسطنا اشتد  
الامر بال المسلمين احنا بنعمل ايه يا جماعة لما الامر تبقى شديدة؟ تبص تلاقي الناس اجتمعوا وكل واحد طالع بكلمة - 00:08:02  
واللي يقول كلمة غلط واللي يقول كلمة صح واللي يخطئ خطأ واللي يسلط العزائم وحدثت واقعة هي تروي في كتب السيرة في  
اقل من نصف سطر لكنها رائعة يقول فلما ثقل الهم بال المسلمين - 00:08:23

تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه واضطجع نام بعض الناس يقولوا يا سلام ده غلبه الهم. مين قال كده الرسول صلى الله  
عليه وسلم لما وجد كلام بقى ان كل واحد بيقول كلمة ترك الناس - 00:08:42

وخل في في مكان وهو قائد عسكري وتقنع بثوبه غطى رأسه بثوبه واضطجع وقتا من الزمن ليصفو فيه ولذلك لم تمض الا دقائق انا  
اقدرها في خلال ما قرأت لانها لم تزد على ثلث الساعة - 00:09:03

ثم رفع الغطاء من فوق رأسه وقال الله اكبر ابشروا ايها المسلمين بنصر الله وفتحه انا اوصي كل اخ في اي موقف من المواقف يلاقي  
ان كلام الناس كتير لدرجة الشوشة ولدرجة الازعاج - 00:09:25

درجة التخويف ان يتذكر انه لن يستطيع ان يأخذ قرارا في وسط الكدر. لابد من شيء من الصف ولذلك هذا الاعتزال ثلث ساعة في  
صفاء جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى الامر نظرة محددة - 00:09:44

له خطة. ولذلك لما قام من هذا الاعتزال لمدة دقائق وقد صفت ذهنه وقرر قام بعملين من اعظم ما يكون في ابواب المعركة الحرب  
في الاسلام الحرب في الاسلام وانا عايز الحقيقة النقطة دي تبقو عارفينها انتم كويسي يا اخوانا - 00:10:04

السيرة النبوية جوهرها عبارتان اثنتان فقط كل اللي فيها بعد بعد الجملتين دول عبارة عن خدم يخدمون هاتين الجملتين السيرة  
النبوية هي دعوة الناس الى الله دعوة الناس الى الهدى والرشد دعوتهم الى ان يعلموا حقيقة اليمان - 00:10:26

ثم تربية من يستجيب للدعوة باخلاق الاسلام بقواعد الاسلام باداب الاسلام بسلوكيات الاسلام كل ما عدا هاتين العبارتين هو خدمة لها.  
ولذلك حتى الجهاد في سبيل الله حتى الجهاد والقتال المتواصل في سبيل الله - 00:10:56

ما هو الا خدمة لازلة عوائق الدعوة مثلا او لضرب الطغیان الذي يسيطر على الناس. انتم شفتم قريش كانت بتعمل ايه؟ اللي يسلم

كانوا بيضربوه لما يقطعوه من الضرب لدرجة ان في اول سنة لاعلان الدعوة قتلوا واحدة سرت - 00:11:22

سمية وقتلوا زوجها ياسر وقتلوا معهم. ليه بتقتلواهم ليه؟ ناس اقتنعت بالدين الله تعالى يقول لا اكره في الدين لا اكره في الدين 00:11:44  
الدين اصلا لا يجوز ان تكره غير المسلم على الدخول في الاسلام. لأن الاسلام دين عزيز. اذا طرح الادلة والبراهين خلاص - 00:12:07  
يأتيه من يأتيه ومن يرفض الهدى قال تعالى فمن شاء فليؤمن. وله الجنة ومن شاء فليكفر وله النار مسألة اخروية. اما في الدنيا فان العبد هو الذي يرى سبيله. هل يكفر بربه ام يؤمن بالله رب العالمين - 00:12:27

ولذلك بعض الديانات اللي قالت ان ربنا اقتل واتضرب واتدفن وصارعوفة كسبوه وقعوه على الارض احنا استشعرنا فيها فظاعة الامر ازاي لماذا؟ اليهود مثلا بيقولوا انه سيدنا يعقوب وهو الذي يقال له في اللغة العبرية اسرائيل - 00:12:57  
سيدنا يعقوب اخذ النبوة عن طريق المصارعة ازاي قالوا شافوا صبح كده بالليل كان بالليل شاف واحد ماشي فنظر اليه فعرفه مين عرفه؟ ان عرف انه الله بس ماشي في صورة جسدية بشريه - 00:13:20

فففر عليه وامسك برقبته والله هذه الديانة لغاية دلوقتي الكلام ده مش كلام قديم رئيس وزراء اسرائيل ورئيس اسرائيل لسه مؤمنين بهذا الكلام فامسك بربه وصارعه فاواقعه في الارض - 00:13:39  
وجاءه او اتى به الى الارض بلمس الاكتاف وقال له لن ادعك حتى تؤتني النبوة قال له ازاي يديك النبوة انت عارف ان انا ما اقدرش اديكم النبوة لان النبوة - 00:14:15

تكون لاخ الاكبر وانت مش الكبير قال له والله ما انا سايبك. والله ايه بقى حتى تطيع النبوة. تقول هذه الديانة ومن عجب تعجب وحتى عندما تبرر بعض الديانات هذا الكلام بانه ربنا سامحه وحب يسامح ويغفر - 00:14:55  
ده عيب ان تقول ان الله عاجز ان يغفر للبشر من غير ما هو اللي يتقتل ويدفن وتبقى حكايته حكاية فضلوا يتصارعوا لحد ما الصبح كان هيطلع فيقولوا ان الله قال ليعقوب انه ما يصحش كده تبقى فضيحة. لو الخلق صحيووا الصبح لقوا ان انا يعني ما يصحش - 00:15:12

الكلام ده انا موجود فعلا انا لا اعبر عنه حتى بتعبيرات تضييف شيء من من الزيادة. لا هو هي كذلك فقال يعقوب لن اترك حتى تؤتني فربنا لقى الحكاية مش نافعة - 00:14:38  
حاشاه ذلك سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. يقول اليهود ذلك فاعطاه النبوة فقام سيدنا يعقوب مشي سابه بقى فطلع ربنا الى الملا الاعلى وخلاص اذا وصلنا الى هذا التصور - 00:15:39  
بدأت الامور تفسد. العقل نفسه يصبح يجيز على الله تعالى امورا كثيرة. ولذلك اليهود بدأوا يقولون يد الله مغلولة. وبدأوا يقولون الله فقير ونحن اغنياء وبدأوا يقولون ان الله يقسم يومه اربعة ارباع يلعب مع الحوت في ربع فيهم يلعب مع الحوت في البحر وربع تاني

يقدعد يتعلم الدين من رهبانبني اسرائيل والربع الثالث يلعب فيها الزهر مع مش عارف مين والربع الرابع آآانا كنت حكيت لكم الاربع تربع دول قبل كده على كل حال الواقع ان هذه الديانات افسدت العقود. فلما جاء الاسلام جاء بمنطق مختلف. منطق يقول - 00:16:05

ان الله تعالى عزيز ولذلك لما جاءت في غزوة الاحزاب وقام النبي صلي الله عليه وسلم من رقتده او من من من اعتزاله قام وهو يفك في منطق الحرب. شف الاسلام انا بقول لك كيف دافع عن غير المسلمين؟ وكيف دافع - 00:16:24  
عن حريةهم في العقيدة وكيف اتى بعقيدة صحيحة. لكن منطق الحرب غير كده. منطق الحرب منطق شدة. فلما النبي صلي الله عليه وسلم قرر ان يفعل امررين معا. وان يزيد عليهم امررين اخرين. قرر النبي صلي الله عليه - 00:16:44  
وسلم الجيش اللي قدمي ده عشر تلاف مقاتل مشارك منهم ست الاف مع قبيلة اسمها غطفان واربع تلاف مع قبيلة اسمها قريش. طب ما انا لو قدرت ان انا ارد غطفان وترجع - 00:16:44  
اصبحت قريش اربعة الاف حتى لو دخلت علينا المدينة من عند دياربني قريظة نستطيع ان نواجهها ان شاء الله ويبقى غطفان

مشيت واصبحت الحالة اهداً ولذلك اوعوا يا اخوانا تكونوا بتعتمدوا في تصوراتكم - 00:17:00

على النصرة الغبية في الحسابات انا اعتمد على النصرة الغبية ان ربنا هينصرني بالملائكة هينصرني بالرياح هينصرني بالرعب في قلوب اعدائها ينصرني بالمطرة لكن هذا في مجال الامل في مجال الایمان لكن في مجال الحسابات لازم احسب حساباتي كما لو كنت ما - 00:17:20

ماديا مائة في المائة. انما المسلم يقول ان شاء الله ربنا هيقول الاحوال وتنتهي المسألة هذا هو بداية الفساد. وبداية الانحراف في التصور الاسلامي. انما التصور الاسلامي الصحيح انك تحسب حساباتك مضبوطة مئة في المائة. فقام النبي صلى الله عليه - 00:17:44

وسلم ونادي قادة المدينة قادة الانصار اللي هم اهل المدينة نفسهم. قال لهم اسمعوا وانا هعبر لكم التعبير الدارج معه انا شايف الاحزاب قد تجمعت فما رأيكم لقد اعددت لهم معاهدة اصالحهم اصالح غطفان فيها على - 00:18:04

ان تعود ولها ثلث ثمار المدينة ثلث ثمار المدينة طيب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انت بتستشير اهل المدينة وحدهم ليه؟ اين المهاجرون انه الشمار دي اصلا يملكونها - 00:18:26

والمدينة الان محاصرة من المشركين للقضاء على يثرب اصل الضعف هنا ممكناً يأتي من عند الانصار هم اللي يقولوا ياه دي مصيبة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان يقوى نفوس الانصار وان يضعف نفوس خطفاه. فارسل الى غطفان - 00:18:48

بمشروع او بعرض ما رأيكم لو حدث كذا ونادي في الانصار بهذا الكلام فاذا بالرجل العظيم علماً الاسلام سعد بن معاذ يقول له يا رسول الله فهذا امر تصنعه لنا - 00:19:10

ام هو وحي اوحى الله تعالى به اليك فلا نستطيع الا ان نقبله قال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو امر اصنعه لكم لما رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة - 00:19:30

فقال سيدنا سعد ابن معاذ وارجو يا معاذ المسلمين ان تتعلموا والله كيف تكون النفس الحرة الابية سعد ابن معاذ ما بيتكلمش في الوسع ده بلده الجائع من فوقكم ومن اسفل منكم واد زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون. هنالك - 00:19:47

ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً. وهو رئيس الناس هو اللي هيبقى مسؤول عما يحدث الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال كده سعد بن معاذ قال يا رسول لقد كنا نحن وهؤلاء على شرك وجاهلية قبل - 00:20:12

ان يكرمنا الله بك كنا بنعبد اصنام وناكل ميته وناكل الربا وكانت حالتنا حالة وما كانوا يطمعون ان يأخذوا منا تمرة من ثمار المدينة الا بيعا بيع عنهم او اكرام ضيف او كل ذلك حتى يظهرنا الله عليه - 00:20:30

هذا الرجل يا اخوانى انت لو دققتم في هذه العبارة هتلاقوه لم يعتز بانه يثري ولا بانه اوسى ولا باي عصبية. وانما اعتز بالله قال احنا كنا احنا وهم في جاهلية. الان اكرمنا الله - 00:20:52

الاسلام كيف يكون ذلك ثم قال لن يكون ذلك حتى يظهرنا الله عليهم. فاعتمد على نصر الله. ولذلك انا في اعتقادي وقلت لكم هذا باستمرار ان الازمة التي تحدث في الغزو تعتصر المسلمين كما زي بالظبط - 00:21:11

ورشة الذهب تلاقيه بيسلط النار على الذهب حتى ما هو الذهب اللي خارج من الارض مختلط بما في الارض من رصاص ومن غير وغيرة وغيره. معادن اخرى فيسلطون عليه النار لحد ما يصفوا الذهب حتى يصير الذهب الابريز الذهب الصافي الخالص المصنف الذي ليس - 00:21:32

فيه شبهة وبعد كده يرجعوا عمليات مرة اخرى اختبار له حتى يصفى تماماً ذهب خالص المسلم يعتصر حتى يصير بهذه الصورة ذهباً خالصاً. انسان ليس فيه شائبة فسيدنا ولذلك بيت الشعر اللي قلته لكم المرة اللي فاتت جزى الله الشدائدين كل خير وان ادت الى كرب وضيق - 00:21:55

وما مدحى لها حبا ولكن عرفت بها عدو من صديقي هي التي جعلت هؤلاء المسلمين اصفياء لله رب العالمين ورفضت المعادلة.

عارف المعاهدة الصغيرة الكلمتين البساط اللي اذا قلته لكم دول عملوا ايه - 00:22:25

اولا ضربت فرقه في جيش المشركين لدرجة انه ستين في المية من هذا الجيش حدث نفسه ومن نفسه بالثروة الطائلة اللي هتيجي لهم نتيجة تمر المدينة وحدث نفسه ان البقاء في الصحراء ومش عارفين ندخل المدينة هيئتهي ونرجع واحنا محملين كمان بالخيرات. وكفاية ان احنا نقول احنا عدنا من - 00:22:43

من عند محمد وقد اخذنا منهم التمر من فوق النخل خلوا بالكم انه الطمع لو دخل النفس وبعدين ما شبعتش النفس يترك خيبة امل ووهن على طول انا كنت رايح من اجل انتم عارفين القصة اللطيفة - 00:23:12

التي تقول ان رجلا وجد نخلة او شجرة عظيمة تبعد من دون الله فقرر ان يقطعها وقال كيف تبعد شجرة من دون الله واخذ سيفه وغدا الى الشجرة ليقطعه - 00:23:33

فقابلة الشيطان في الطريق وقال له الى اين؟ قال الى شجرة كذا لاقطعها فانها تبعد من دون الله. كيف يعبدون شجرة ويتركون الله رب العالمين فقال لن اترك تقطع شجرتنا وتعاركنا اتخانقوا الشيطان يمنعه هو فالرجل في كل مرة - 00:23:51  
يظهر الشيطان ويقوم الشيطان فالرجل يظهره ويقوم الشيطان فيظهره الرجل العادل حتى اذا كانت الثالثة قال الشيطان اني ادلك على ما هو خير لك من قطع الشجرة فانك ان قطعها قتلوك واعادوا الشجرة وعبدوها - 00:24:12

ولكنني انت رجل فقير اعطيك في كل يوم في كل صباح درهمين تأكل بدرهم وتصدق بدرهم فهي قرية الى الله واغناء لاهلك. ايه رأيك فدخل الطمع نفس العابد. واخذ الدرهمين من الشيطان ووعده الشيطان كل يوم الصبح يجد تحت الوسادة - 00:24:33  
درهمين اول يوم لقى الدرهمين ثاني يوم لم يجد الدرهما فاغتابوا وغدا بالسيف الى الشجرة فقابلة الشيطان لن ادعك تقطعها. قال له هقطعها ان شاء الله تقول لي مية درهم هاقطعها - 00:24:59

فتعارضك اذا بالشيطان هو الذي يظهر العبد مرة واثنين وتلاته فتعجب العبد. ايه ده السب انت الذي قهرتك منذ يومين؟ قال انك يومئذ خرجت غاضبا لله فما كان لي ان استطيع ان امنعك. اما اليوم فقد خرجت غاضبا للدرهمين - 00:25:17

فالانسان اذا دخله الطمع ثم لم يشبع من وراء ما طمع تلقيه يضعف. ولذلك ولذلك كل ما الناس متعلقة باللي هيدي لهم فلوس كل سنة وانتم طيبين. هيفضلو خايفين. انت تلقي الموظف خايف على الوظيفة خايف من اي حد - 00:25:41  
صغيرة قد كده وساعات بيخاف يتحط في تقريره السري انه وجه له انزار. ما هي العقوبات كده. العقوبة الادارية ممكن تبقى انذار ممكن تبقى حاجة اسمها ايه؟ لفت نظر يجيب وسايطة ضخمة عشان ما يتحطش لفت النز لانه بيفرق مسلا في المعاش في الآخر خمسة ستة جنيه ولا حاجة. اذا كان في عقوبة في الملف او ما فيش - 00:26:01

فاما استولى الطمع على الناس هجروا كلمة الحق غطfan اول ما وجدت الطمع وبدأت تتحدث فيه ضعفت نفوسها ودب بينها وبين قريش شيء من الشقاق والشك وعدم الثقة بينما المسلمين لما طرحت عليهم هذه القضية ورفضوها ازدادوا قوة. انا كان بوسعنا ان نرد ثلثي - 00:26:26

جيش مش تلتين ستين في المية من الجيش اللي جاي علشان يقهرنا كنا نقدر نرده بالثمار. لكننا اثنا القوة اثنا القوة فحينئذ قويت عزيمة الجيش ودب شيء من الثقة في صدور المؤمنين - 00:26:56

وحينئذ جاء رجل لما وجد واحد بقى من غطfan لقى الناس اللي حواليه مش بتروح مبدأ ولا عقيدة دول كانوا هيرجعوا عشان شوية بلح فتفكر في الامر واسلم وخرج من وسط الجيش وتسلل وذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:27:15

هذا الرجل طبعا لما بنتعرفوا اسمه هتعرفوا قصته اسمه نعيم ابن مسعود نعيم ابن مسعود لما اسلم ما كانش حد اطلاقا يعرف انه اسلم وهنا تظهر فكرة اسلامية جديدة انه في مجال الحرب - 00:27:40

الحرب خدعة الحرب خدعة والكذب انتم عارفين الكذبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتحدث ليتفوه بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا فتهوي به في النار سبعين خريفا - 00:28:00

وقال ان الكذبة لتكتب كذبة وان الكذبية لتكتب كذبية وقال ما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وقال ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار - 00:28:21

وقال الصدق وان بدت فيه الهلكة. الصدق منج وان بدت فيه ال�لك والكذب مهلك. وان بدت فيه النجاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على اي صفة واي خصلة من الخصال كلها الا - 00:28:44  
الخيانة والكذب لا يمكن ان يكون المؤمن كذابا وسائل هل يمكن ان يكون المؤمن فيه صفة كذا؟ قال قد يكون. هل ممكن يكون فيه صفة كذا؟ قال قد يكون. هل ممكن يكون فيه صفة كذا؟ قد - 00:29:06

يكون هل يمكن المؤمن كذابا؟ قال لا يمكن مستحيل لكن ورد في الحديث الصحيح انه ليس من الكذب تلات انواع من الكذب وردي. اولا كذب الرجل بين رجلين متخصصين ليصلحا بينهما. اثنين بيتخانقوا متخصصين وانت عارفين انه - 00:29:20  
فساد ذات البين هي الحالة والثاني بيقول لك انا مش طايقه فانت تروح تقول له والله يا شيخ طب انت عارف الرجال ده بيحبك جدا انا عارف ان هو بيحبك - 00:29:43

وبيقول انا حاسس منه كده. هو بيحبه. وبيقول عليه كلام انا ما سمعتوش من حد تاني. وبيقول انا لو الاقي هو وهو اللي مش عايز يصالحي هو لو عايز يصالحي اصالحه فورا - 00:29:55

هذا الكلام انت ازلت به عقبة من صدر احد المتخصصين فانتهى كبره اللي بيعنده من التصالح وبدأ يتكلم في المنطق والموضوع ورحت للثاني قلت له نفس الكلام فحصل يعني تواافق ومن اجمل ما يكون - 00:30:09

ان واحد قال للثاني كانوا اثنين والحقيقة الموضوع ده كان في منتهي الجمال الحقيقة كانوا الاثنين بيشتغلوا في مكان واحد. في مستشفى. فواحد راح ليصلح بينهما كانت كل المشكلة مين اللي يروح للثاني. فاتفاق وكان - 00:30:29

كل منهم يعمل في قسم. احد المصلحين فراح لواحد من المتخصصين وقال له خلاص يا سيدى هو اللي هيجي لك هيجي لك بكرة الساعة اتناشر في اوضة النائب المدير في القسم عندهم. بيجي يسلم عليك ويقول لي حاجة - 00:30:48

مصطفي وراح للثاني قال له نفس الحكاية. قال له هو اللي هيجي لك وهيجي لك في اوضة نائب مدير الساعة اتناشر بس اووعي تتأخر فذهب الى نفس الغرفة وكل هم متصالحين وما فيش بينهم مشكلة. الا ان كل واحد عايز الثاني هو اللي يجيده - 00:31:08  
فالراجل وهم اكتشفوا بعد ما تصالحه الحكاية وضحكه وبقت حاجة واصدقاء عمر فالكذب حينئذ ليس كذب. والكذب الثاني الذي احله الاسلام هو كذب الرجل على زوجته لارضائها يعني ايه اللي يرضائها؟ يعني يقول لها ما ليس فيها من المحسن. يقول لها مثلا يعني انت جميلة اجمل واحدة في الدنيا انت - 00:31:26

يعني ما كنتش اتصور ان يعني آا واحد مسافر يقول لها العجيبة ان ما فيش لا صبح ولا ليل كان بيمر علي الا واسعه بكتذا وكذا وهو يمكن ما افتكرش انه متتجوز غير وهو راجع. فمثل هذه الامور لانك لو تصورت ان هذا الكذب يزول لو - 00:31:54

تصورت انه الكبد ده انا بس الدرس ده ساميون واخواتها تبقى مشكلة كبيرة ما حدش هيعرف يتكلم بعد كده مع زوجته. المشكلة انت لو ازنت هذا الكذب مش هتتعرف فعلا تنفرز زوجتك - 00:32:17

هتقول لها ايه يعني افرض انت نعم يعني اذا اراد زوج ان يقول لزوجته ان يمترح جمالها فانه لا بد ان يتمترح الجمال بصورة مبالغ فيها والا فانها قد لا تكون اجمل من غيرها بكفيل. يقول لها انت اجمل واحدة. ماما يقول لها انت اجمل واحدة في الاووضة دي. فاذا هذا كذب نزعه الاسلام - 00:32:31

من قائمة الكذب. وكذلك الزوجة الزوجة كذلك تمتذر زوجها بهذه الصورة. اما الكذب الثالث ايه الاخوة وانا قدمت المقدمة الطويل العريضة دي كلها هو الكذب في الحرب. فان الكذب في الحرب ليس كذبا - 00:32:58

وانما هو في الحقيقة عملية خداع عسكرية وال الحرب خدعة فلما جاء نعيم قال له النبي صلى الله عليه وسلم كلاما معناه انت فينا رجل يعني مهما كان انت مقاتل لكن - 00:33:15

انت لسه مش معروف فخذل عنا ما استطعت وتبعد العقلية المسلمة المنضبطة بالشرف فذهب نعيم بخطبة الرسول عليه الصلاة

والسلام بعد ان يا اخوانا آيا مسلمين الرسول بعد ما قام عليه الصلاة والسلام من التلت ساعة اللي تقنع بثوبه وصفى لفكره -

00:33:31

ضرب العلاقة في جيش المشركين بين قريش وغطفان. وبدأ يضرب العلاقة بنعيم بن مسعود بين اليهود وبين المشركين انا احس انا والله اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد. كيف استطاع ان ينثر الجيش وان يشققه بهذه الصورة الجيش اللي قدامه لحد ما -

00:33:54

حذيفة بن اليمان باعهه للرسول بعد كده فرجع قال ان القوم مرتاحون الناس ماشية ولذلك صلى الله على سيدنا محمد ولذلك جاءت الاية في سورة الاحزاب في سياق الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:34:14  
جات في سياق الغزوة لان اللي عامله تلت ساعة من التفكير وانا فخرج بهذه الصورة التي شققت الجيش الذي امامه. فذهب نعيم وقال لليهود قال لهم يا جماعة انا من - 00:34:36

وانتم عارفين انا ببني وبينكم مودة قد ايه. وعارفين انا ماذا ببني وبينكم من الود القديم انت يا بني قريظة اهل البلد دي انا احنا انا احنا اهل البلد واحنا مش عارفين ندخل المدينة من الخندق. يوم ما يشتدد الامر علينا هنروح - 00:34:51  
يوم ما يشتدد الامر علينا هنروح وحلي بالك ان كل اللي هيقوله سيدنا نعيم ما فيهوش كزبة واحدة. انا بس قدمت هذا الكلام لافرق بين الخدعة والكذب قال لي احنا يوم ما يشتدد علينا الامر هنروح - 00:35:13

وببني وبينكم الفكرة دي موجودة فينا دلوقتي فعلا. ده محمد بعث لنا قال تاخدوا تلت سمار المدينة كل الناس قالت نروح. لو احنا روحنا قريش روح وفضلنا انت لمحمد هيقطعكم تقطيع - 00:35:31

فانتم تتفقوا مع قريش وخطفان وتسيبوا نفسكم هتتكلوا؟ طب ما تخلو فيه حاجة تضمن لكم ان القريش وغضفان هي رخمة مش هتسيبكم وتمشي وتفضل قاعدة معه قالوا له ايه؟ قال لهم حاجة بسيطة. عشرة من قادتهم. بدل ما يقفوا هناك في قيادة الجيش هناك يجوا يقفوا في قيادة الجبهة الخلفية دي - 00:35:46

يقفوا معكم في الحصول وبيقى موقعهم العسكري معكم يقوم ساعتها كل ما يجوا يمشوا كل واحد يفتكر ان عمه ولا خاله ولا قائد قبيلته ولا سيده ولا رئيسه موجود عند - 00:36:09

عندكم ما يقدرش يمشي غير باتفاق معكم انت. انا من غير كده ممكن قرار ياخدوا بعضهم ويروحوا قالوا له والله دي فكرة بس لازم نتشاور ونفك. قال لهم فكرروا فورا اقعدوا فكرروا. انا همشي انا وفكروا ربنا معكم. راح واحد بعضه وطالع - 00:36:21  
على غطفان على على قوم. قال لهم انتم اتجننتوا ولا ايه اليهود نقضوا عهدهم مع محمد وذكروا ما حدث لبني قينقاع وبين النظير. ووجدوا انهم سوف يؤكلون طيب ما هم في هذه الحالة ابسط حاجة يقولوا ان القربان الذي نقدمه لمحمد ان نأخذ عشرة من سادة قريش - 00:36:39

نقول له احنا غلطانين في حرك يا محمد. احنا نقضنا العهد واحنا وحشين. واحنا تبنا الى الله وجايبيين لك اهو دليل التوبة عشرة حلوبين لطاف من قيادة الجيش الكافرين علشان يعمل فيهم اللي انت عايزه دليل على ان احنا ما بقيناش معهم - 00:37:03  
رجل وراجل مش معقول قال لهم على كل حال يعني ذهبت قيادة المشركين الى اليهود عشان تشووف هل نقضوا العهد معهم؟ هل يشوفوا الحكاية ايه قالوا لهم احنا قررنا احنا الوقتي - 00:37:23

مش قادرين ندخل المدينة مش قادرين ندخل يا ابني والخدق شديد والرياح شديدة والبرد شديد وهلك منا الظهر وهلك كذا وهلك كذا ولا سبيل علينا الا ان ندخل من دياركم - 00:37:41

فاحنا هنلف وندخل من عندكم فقام الراجل قائد بنى قريظة مع انه ناقض العهد مع محمد موافق وهو مع المشركين وبدأ التحرك فعلا. انما قال لهم بصراحة بكرة السبت قد عرفتم عندما تحرك اليهود من قبلنا في يوم السبت - 00:37:59  
ماذا فعل بهم عارفين حصل لهم ايه؟ كانوا قردة وختانيز سخطوا يعني وجمهور المفسرين على ان الموجودين حاليا نسلوا هؤلاء نسلهم بطريقة طبيعية. ولذلك لما بتسمع انت ابناء القردة والختانيز ما تفتكراهاش شتيمة - 00:38:20

المهم انتهى الامر الى ان هو قال لهم لا ما اقدرشن اتحرك يوم السبت خلونا بعد بكرة بلاش بكرة بس فيه حاجة دلوقتي احنا اهل البلد  
انتم يوم ما يتبعكم البلد تمشوا - 00:38:43

انتم هاتوا لنا عشرة من قادتنا صدق والله نعيم مستحيل احنا نديكوا قادتنا يبقو معكم مستحيل. قاموا اليهود قالوا مستحيل عين  
فتفرقـت الجمـوع. عندـئـذ ايـها الاخـوة تـهـادـى الـاحـکـام قـرـرـت قـرـیـشـ ان تـمـضـي - 00:39:00

ولـكـنـ اللهـ اـرـادـ شـفـ بـقـىـ اـنـ قـلـتـ لـكـمـ المـرـمـةـ الـلـيـ فـاتـتـ اـنـ اللهـ لـاـ يـجـبـ تـقـصـيـرـ الـعـبـادـ لـكـنـهـ يـجـبـ قـصـورـهـمـ. الـاـنـسـانـ مـشـ قـادـرـ فـاـذـ  
بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـسـلـ الـمـلـائـكـةـ - 00:39:22

ويـرـسـلـ الرـعـبـ وـيـرـسـلـ الـرـيـاحـ الـرـيـاحـ قـلـبـتـ الـخـيـامـ وـقـلـبـتـ اوـعـيـةـ الـطـعـامـ وـقـلـبـتـ وـكـانـ الرـجـلـ مـنـهـمـ يـمـشـيـ فـيـ الـهـوـاءـ وـكـانـواـ لـاـ  
يـخـرـجـونـ لـاـ يـخـرـجـ رـجـلـ مـنـهـمـ وـحـدـهـ اـبـدـاـ بـعـدـ اـنـ خـرـجـواـ جـمـيـعـاـ بـنـتـيـجـةـ وـمـشـ عـارـفـيـنـ نـاـكـلـ مـشـ عـارـفـيـنـ يـطـبـخـوـاـ يـحـطـوـاـ فـالـقـدـرـ تـنـقـلـ  
وـالـنـارـ تـمـسـكـ تـمـسـكـ فـيـ خـيـمـةـ - 00:39:37

وـجـاءـ الرـعـبـ فـزـلـلـهـمـ وـجـاءـ اـنـتـهـىـ اـمـرـ الـمـشـرـكـيـنـ فـاـذـنـ مـؤـذـنـ بـيـنـهـمـ اـنـيـ مـرـتـلـ فـارـتـحـلـوـاـ مـاـ فـيـشـ شـوـرـيـ فـيـهـ اـنـيـ مـرـتـ اـنـ مـاـشـيـ. وـجـاءـ  
حـذـيـفـةـ اـبـنـ الـيـمـانـ رـاحـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ شـعـرـتـ بـقـرـ وـلـاـ فـزـعـ لـاـ بـرـدـ وـلـاـ حـرـ. فـذـهـبـتـ لـيـهـمـ وـعـرـفـتـ بـنـأـهـمـ وـعـدـتـ لـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ  
وـالـسـلـامـ وـابـلـغـهـمـ - 00:40:08

وـانـفـضـ شـأـنـ غـزـوـةـ الـاحـزـابـ هـذـاـ اـيـهاـ الـاخـوةـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ الـبـيـومـ نـغـزوـ قـرـيـشـاـ وـلـاـ تـغـزوـنـاـ اـنـتـهـىـ الـاـمـرـ وـعـادـ النـبـيـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـىـ بـيـتـهـ اـوـلـاـ دـخـلـ جـالـهـ سـيـدـنـاـ جـبـرـيـلـ بـيـعـمـلـوـاـ اـيـهـ؟ـ وـضـعـتـمـ السـلـاحـ؟ـ نـعـمـ. قـالـ فـاـنـاـ مـعـشـ الـمـلـائـكـةـ لـمـ نـضـعـ  
الـسـلـاحـ بـعـدـ - 00:40:35

اـنـ اللـهـ يـأـمـرـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ تـتـوـجـهـ السـاعـةـ اـلـىـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ وـانـعـمـ وـاـكـرـمـ يـاـ اـخـوـانـيـ باـعـقـابـ الـغـزوـاتـ غـزوـةـ اـحـدـ  
خـلـصـتـ لـمـ يـقـعـدـ الـمـسـلـمـوـنـ وـتـحـرـكـوـاـ اـلـىـ حـمـرـاءـ الـاـسـدـ. مـاـ فـيـشـ دـيـوـنـ تـفـضـلـ لـمـعـرـكـةـ لـاـ دـيـنـ لـمـعـرـكـةـ - 00:41:04

يـقـطـعـ الـاـمـرـ لـاـ ذـيـلـ لـلـمـعـرـكـةـ وـلـاـ يـتـرـكـ فـيـ النـفـوـسـ اـنـ اـحـنـاـ نـرـجـعـ الـحـمـدـ لـلـاـحـزـابـ مـشـوـاـ يـاـ وـبـاـيـنـةـ فـيـنـ وـنـقـعـدـ بـقـىـ وـنـرـتـاحـ وـاـنـمـاـ هـنـاـكـ  
عـهـدـ غـدـرـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ الـلـيـ رـعـبـاـ - 00:41:27

تـسـيـبـ الـاـمـةـ تـحـتـ اـثـرـ الرـعـبـ الـلـيـ اـصـابـهـاـ مـنـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ تـسـيـبـهـاـ عـاـيـشـةـ تـفـضـلـ اـمـ مـرـعـوـبـةـ اـنـمـاـ تـتـرـكـ مـنـ فـورـهـاـ لـاـ تـتـرـكـ الـاـمـةـ نـهـبـاـ لـلـرـعـبـ  
الـذـيـ يـصـبـ فـيـهـ. لـذـكـ قـالـ جـبـرـيـلـ اوـضـعـتـمـ - 00:41:45

اـنـ مـعـشـ الـمـلـائـكـةـ لـمـ نـضـعـهـ بـعـدـ. فـوـجـهـوـاـ اـلـىـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ وـخـرـجـ الـمـسـلـمـوـنـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـ سـامـعـاـهـ دـهـ فـيـ  
حـاجـةـ مـهـمـةـ. قـبـلـ مـاـ يـقـولـ لـهـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ قـالـ - 00:42:03

تـوـجـهـوـاـ اـلـىـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ فـانـيـ سـابـقـ الـيـهـمـ فـمـزـلـلـ بـهـمـ شـوـفـ بـقـىـ لـمـاـ جـبـرـيـلـ عـارـفـ يـعـنـيـ اـيـهـ جـبـرـيـلـ؟ـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـ قـوـةـ سـيـدـنـاـ جـبـرـيـلـ؟ـ  
الـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ عـنـهـ شـدـيـدـ الـقـوـىـ. قـالـ عـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ - 00:42:19

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ عـلـمـهـ شـدـيـدـ الـقـوـىـ. جـبـرـيـلـ لـمـ اـمـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـدـمـرـ قـرـىـ مـوـلـىـ اـنـهـ عـلـىـهـ فـيـ اـنـتـهـىـ الـاـمـرـ  
اـدـخـلـ رـيـشـةـ مـنـ جـنـاحـهـ وـلـهـ سـتـمـائـةـ اوـ سـبـعـمـائـةـ جـنـاحـ - 00:42:36

اـدـخـلـ رـيـشـةـ مـنـ جـنـاحـهـ تـحـتـ طـبـقـةـ الـاـرـضـ الـتـيـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ بـكـلـهـ رـيـشـةـ مـنـ جـنـاحـهـ فـاـخـذـ عـلـيـهـ قـرـىـ قـوـمـ لـوـطـ ثـمـ رـفـعـهـ وـهـوـ  
وـاقـفـ فـيـ مـكـانـهـ ثـمـ قـلـبـهـ يـقـولـ تـعـالـىـ فـجـعـلـنـاـ عـالـيـهـ سـاـفـلـهـاـ - 00:42:59

نـزـلـتـ الـقـرـىـ مـتـفـشـفـشـةـ بـرـيـشـةـ مـنـ جـنـاحـ مـبـعـمـائـةـ جـنـاحـ سـيـدـنـاـ جـبـرـيـلـ لـمـاـ يـقـولـ اـنـ رـاـيـحـ اـنـاـ وـالـمـلـائـكـةـ عـلـشـانـ اـلـزـلـ قـرـىـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ  
مـسـأـلـةـ مـشـ بـسـ الـمـلـائـكـةـ تـبـثـ الرـعـبـ الرـعـبـ اـنـ فـيـ مـرـةـ سـمـعـتـ وـاحـدـ بـسـ بـيـصـرـخـ كـدـهـ. الرـعـبـ فـيـمـاـ حـوـلـهـ - 00:43:24

وـكـمـ تـعـلـمـوـنـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـصـحـابـهـ مـنـ كـانـ سـامـعـاـ مـطـيـعـاـ مـنـ كـانـ سـامـعـاـ مـطـيـعـاـ فـلـاـ يـصـلـيـنـ عـصـرـ الـاـفـيـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ.  
كـانـوـاـ لـسـهـ مـصـلـيـنـ الـضـهـرـ. مـاـ حـدـشـ يـسـتـنـىـ لـصـلـاـةـ الـعـصـرـ لـاـ يـصـلـيـنـ اـحـدـكـمـ عـصـرـ الـاـفـيـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ - 00:43:48

وـانـطـلـقـ الـمـسـلـمـوـنـ صـرـاعـاـ لـلـمـسـلـمـيـنـ مـسـلـمـيـنـ مـسـلـمـيـنـ مـشـ بـقـىـ قـالـوـاـ اـحـنـاـ حـفـرـنـاـ الـخـنـدـقـ وـبـعـدـيـنـ قـعـدـنـاـ وـبـالـعـكـسـ زـهـبـوـاـ لـىـ  
بـنـيـ قـرـيـظـةـ جـمـيـعـاـ وـصـلـوـاـ يـهـاـ وـصـلـوـاـ يـهـاـ عـلـيـهـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ بـالـرـاـيـةـ عـلـىـ قـرـبـ الـحـصـنـ سـمـعـ سـبـاـ قـبـيـحـاـ قـدـرـاـ. يـسـبـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

وسلم به فراح سيدنا علي راجع قابل الرسول وهو جاي قال له يا رسول الله اوعى تروح عند الحصة خليك هنا واحنا من هنا. فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم بسمة الشفيف - 00:44:37

الحنون العطوف قال له لقد سمعت في لعلك سمعت فيها ما يؤذيك قال نعم يا رسول الله قال فانهم ان رأوني لا يسمونني ما اسمع واقترب النبي صلي الله عليه وسلم - 00:44:51

دخل اليهود حصونهم وقلائهم. خط بارليف قبل الخطوبة كل هم اليهود لا يقاتلونكم جمیعا ابدا. الا من وراء اه الا في قرى محسنة او من وراء الجدر فدخل وراء الجزر واستمر الحصار بقى مش رايحين يوم ولا اتنين - 00:45:10

خمسة وعشرين ليلة البرد القارس شدة البرد خمسة وعشرين يوم يا اخوانا. المسلمين ما عندهمش لا اكل ولا شرب ولا ملابس كافية والبرد في منتهي الشدة وطالعين من مرحلة حفر الخندق وبعدها مرحلة حرب الكافرين لكن خمسة وعشرين ليلة - 00:45:32

واقفين وبني قريظة جوة قافلين الحصن في تلajات وفي النخل وفي اكل وفي شرب وفي كل حاجة فيه كل ما يجعله ناس قاعدين ما فيش اي شيء يقول ان اللي جوة هم اللي تعبانين. اللي برة هم اللي تعبانين - 00:45:55

لدرجة ان في اليوم الخامس والعشرين سيدنا علي ابن ابي طالب خلاص خمسة وعشرين ليلة فقط توجه هو والزبير بن العوام وقال انا هطلع عليهم الحصن ول يكن ما يكونوا. سيدنا علي وسيدنا الزبير دول - 00:46:12

ثنائي خطير ثنائي خطير في حرب مسلمة الكذاب بعد كده نفس اللي حصل. طلع سيدنا علي وسيدنا الزبير وراحوا ارتفوا السور وراحوا نفسهم جوة الحصن وهم يكرون فزع الكافرون. فذهب علي الى باب الحصن ففتحه وهو وادخل المسلمين - 00:46:32

لكن ما تنساش الرعب انتم فاكرين غزوة بدر وقلت لكم الرعب هو الذي اوقع المشركين غزوة احد برغم انه اصحاب القرح لم يرتفع الرعب الا بمعصية المسلمين. غزوة الاحزاب كذلك. غزوة بني قريظة في حمراء الاسد - 00:46:52

بعد احد اصحابهم الرعب والنبي صلي الله عليه وسلم يقول نصرت بالرعب مسيرة شهر. قبل ما يقرر بشهر كده انه يعمل عملية عسكرية يقع الرعب في اجفان في نفوس المشركين - 00:47:12

ايها الاخوة بني قريظة كانت درسا عظيما. لانهم الرعب انهم فتحوا الباب وخرجوا فتحوا الباب قالوا خلاص هننزل مش عايزين حاجة كل المؤشرات تقول للمسلمين هم اللي هيهلوكوا لكن اليهود هم الذين سلموا - 00:47:29

فلما سلموا قالوا لكن احنا لنا بس سبق يعني رغبة في شيء واحد فقط وهو شيء واحد بس احنا عايزينه ابعت اليها رجلا نستشيره من من كان بيننا وبينهم مودة وولاء - 00:47:48

عايزك تتصور ناس في حصن ليس هناك اي شيء ينفعه الى التنازل واحنا اللي تعبانين ومضارعين ونکاد نهلك وهم الذين يستسلمون عايزين مين؟ قال ابعت اليها ابا لبابة ابي جليل - 00:48:07

فارسل اليهم ابا لبابة. ايه ابو لبابة علاقته ببني قريظة كان على حلف معهم في الجاهلية قبل الاسلام كل امواله في حدائق بني قريظة اولاده يعيشون وسط بني قريظة راجل هو وبني قريظة في حالة - 00:48:27

ان رابطة قوية من قديم فقالوا نستشيره. قصة ابو لبابة ايها المسلمين قصة لمن يفاجأ قصة التمحيق لمن الولاء ولاءك لمن؟ هل هو لله او لغير الله ابو لبابة دخل - 00:48:48

اول وهو داخل على بني قريظة راحوا مطلين النساء والاطفال في وشه. اللي يتغيب واللي تلطم. والعيال واللي ترقى له حس برقة نوم في مصيبة فراح قبل ما انتكم كمان ترقو - 00:49:07

عايز افكركم بان بني قريظة كانت في عهد وكانت في عافية. والرسول صلي الله عليه وسلم بنوا قيلفان نقضوا العهد طردتهم وما مسش بني قريظة بني النضير بنو النضير نقضوا العهد طردتهم وما مسش بني قريظة - 00:49:23

اما جت غزوة الاحزاب اعتمد على عهده مع بني قريظة بنو قريظة في عز الشدة عشرة الاف مقاتل اکثر من الامة الاسلامية بالکامل في غزوة الاحزاب جاين يقضوا على المسلمين تحولوا - 00:49:45

الى مسلحين سبعهم مسلح في ضهرنا وهيفتحوا حصونهم عشان يدخل منها الكافرين. يعني عملية عسكرية يقاتلوننا عسكريا اذكركم ايضا بان بني قريظة هم الذين بعثوا الى نساء المسلمين في البيوت - 00:50:01

الرجالة بيحاربوا في غزوة الاحزاب وسايبين الزوجات نساء فارسلوا اليهم من يحاول ان يهتك اعراض المسلمين انه يوقعهم في الاسر ويأخذ وتصوروا لو نجح بنو قريظة في انهم يخشوا ياخدوا النساء. ويبقى احنا في المعركة وكل واحد يرجع يلاقي زوجته اخذها بنو قريضة - 00:50:22

امه واخته ويجد ان نساء الامة كلهن قد هتك اعراضهن بالمقاتلين تحت تهديد سبعهم امه قاتل بالسلاح تصوروا هذه الفظاعة لكن اليهود فيهم خمسة طبيعية طبيعية فلما دخل ابو لبابة قالوا له نعمل ايه؟ ايه رأيك - 00:50:44

نستمر في القتال ولا ننزل على حكمه ولا ننزلنا على حكمه هي عمل فينا ايه اول بابة تحت تأثير كفيل المناظر التي رأها والمحنة قد رق قلبه قال لهم كلمة او - 00:51:10

بشارة من شأنها ان تجعلهم اشد في مقاتلة المسلمين وما يتنازلوش ويستمروا في الحرب وفي التحصن وما يرضوش ينجوا المعركة بيستمروا في حرب المسلمين اشار اليهم هكذا اشار الى حلقة بيده كمن يذبح وقال - 00:51:32

يعني لو تنازلت هيدبحكم ابو لبابة هو صحابي هذه اللحظة اشرق قلبه يقول فلم تزل قدماي حتى عرفت اني خنت الله ورسوله. انه كانت النصيحة تقتضي انه يقول لهم يا جماعة انتم خنتم العهد - 00:52:00

كنتم العهد اقرتوا بخيانتكم واسلموا لله رب العالمين وتوبوا يتوب الله عليكم هذا النبي بعث هاديا لم يبعث معذبا. وانتم تعلمون انه الحق دي كانت فرصة ذهبية للدعوة انما قال لهم ما لا يكون من شأنه الاستجابة للدعوة بل ما يكون من شأن الحرف - 00:52:23 هو ما خدش باله انا عايزكم تخلوا بالكم من النقطة دي. هو ما لحقش هو ما خدش باله هو تحت التأثير المحيط به. قال هذه كلمة لكنه يا اخواني كان صحابيا مش زيك ولا زبي - 00:52:45

كان صحابي احنا لما نغلط نقول يا استغفر الله العزيم يا شيخ ده كمان ده الكويسين ده واحد يقول لك ربنا غفور رحيم لوحده كده من غير ما انا اقول استغفر الله العزيم - 00:53:01

اه والله واحد تقول له يا فلان حرامي يقول لك يا اخي ربنا غفور رحيم. طب بس دي ليلة نقراص السنة هتشرب خمر يقول لك انا ان شاء الله هشرب بس ربنا غفور رحيم - 00:53:12

مش طب غفور رحيم على اللي فات انما ده انت ناوي تشرب مضر الايام ابو لبابة كما قلت لكم قال هذه الكلمة فلما لم تزل قدماه حتى عرف انه خان الله ورسوله فاقسم على اموره الثلاثة - 00:53:23

قال اولا والله العزيم والله الذي لا اله غيره اه انا كنت قلت لكم ان ده صحابي مش زينا. احنا بنعمل ايه؟ احنا بنستغفر الله ونقول خلاص هعمل ايه يعني - 00:53:40

وخلال وصلوا استغفر الله العزيم. انما الصحابة مش كده الصحابة واحد قال للثاني يا ابن السوداء فلما لقى نفسه غلطان راح نايم على الارض قدام الرسول عليه الصلاة والسلام ووضع خده على الارض وقال لها والله لا يقوم ابن البيضاء القرشية الحسيبة النسيبة الشريفة حتى يطأ ابن - 00:53:50

سوداء الحبشية الامة خدي بقدمه يدوس على خدي برجله لاعلم ان ليس لابن البيضاء فضل على ابن السوداء الا بالتقوى بيقهر نفسه. واحد تاني قاعد فارد جلابيته جه واحد يقعد جنبه راح لها كده. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له انت رجل غني - 00:54:11

ان يلصق بك فقر اخيك مش قال بقى الكلمتين بتوعنا دول وكده استغفر الله ها وانما قال له نصف مال لا انا اغنى ولا هو اغنى مغفرة او توبه من الله عز وجل - 00:54:33

التوبة الى الله عندهم كانت النزوح فعلا ينزع المعصية من النفس فعلا فابو لبابة اول ما قال كده قال اولا مش عايز ولا مليم من فلوسي الا في بني قرية - 00:54:51

سانيا والله لا ادخل بني قريظة ما حييت. الارض دي التي عصيت الله فيها ويا ريت الناس تتعلم. التوبة الصادقة النصوح اول شرط

لها انك تسبب المكان الذي تعصي الله فيه. انت عارفين الرجل اللي قتل تسعه وتسعين نفس لي توبة؟ قال له لا اروح قاتله مكمل

المية - 00:55:06

راح لواحد عالم بقى قال له ليه يا توبة؟ قال له اه بس بشرط قال له ايه؟ قال له انك تسبب الارض دي التي عصيت الله فيها وتروح ارض فيها قوم طائعون. عشان مش كل واحد يشوفه يقول لك ها ده ايه بقى ان شاء الله تاب الى الله - 00:55:26

ده قتال قتلة ووالده وكذا وامه وكذا فالنوبة الى الله شرطها ترك مكان المعصية. واحد اخطأ في مكان يتركه فورا ابو لبابة قال لا ادخلبني قربة. وال الحاجة الثالثة قال لن اترك مكاني في المسجد حتى يتوب الله علي. فراح المسجد - 00:55:40

جاب مراته قال لها كتفيبني راجل قالت له كنت فين؟ قال لها كنت فين فلما دخل الامر الىبني قريظة قذف الله في قلوبهم الرعب اذا بهم وهم الامنون امنون - 00:56:01

اذا بهم يستسلمون للناس التعبيانين الخائفين المقهورين وكما ذكرت لكم في الاسبوع الماضي قالوا ادعوا لنا ابا لبابة وجاء ابو لبابة وحدثت القصة المشهورة هنا حدث امر يجب في شأن - 00:56:22

المقاييس الدولية زي ما بيسموها القانون الدولي ان نتعلمه بنوا قريظة وقعوا في ايدي المسلمين اول ما وقعوا في ايدي المسلمين اسرى الحقيقة الموضوع ده مهم جدا لانكم تعيشون عصر اللي بيسموه النظام العالمي الجديد لتروا كيف يكون عطاء الاسلام في مثل هذه الدنيا - 00:56:45

لما نزل بنو قريظة على حكم الرسول عليه الصلوة والسلام ووقعوا في الاسر اذا بالاوسم قبيلة الاوس من الانصار اذا بها تخرج وتقول يا رسول الله انت فاكر من سنتين - 00:57:11

لما بنى النضير صانوا العهد وخالفوا فاكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انت عملت ايه خرج لك عبدالله بن ابي بن السلوى اللي هو رأس المنافقين زي ما احنا عارفين وهو من الخزرج اخواننا - 00:57:31

وقال لك ان بنى النضير حلفائي. فاحسن في خلفائي واحسن في موالي فانت اجبته الى ذلك واحسنت في مواليه واحسنت في حلفائه. وكل ما في الامر انك خرجتهم بما حملت ظهور الخيل - 00:57:50

وخرجوا خارج المدينة احنا بقى النهاردة زي ما عملت مع الخزرج امبراح احنا الاوس النهاردة بنو قريظة دول كانوا حلفاءنا ولا تتحدى العرب بان الخزرج قد رويعي خاطرهم. وان الاوس - 00:58:10

لم يراعي خاطرهم فاحسن فيهم يا رسول الله هنا اخواني كان النبي وهو البصير باصحابه. وانا قلت لكم الكلام ده قبل كده انه كان يعرف اصحابه واحدا واحدا. ويعرف صفاتهم - 00:58:32

ويعرف كل نفسية فيه ولذلك كان زعيمها وقائدها موفقا صلى الله عليه وسلم. لانه الناس عنده لم يكونوا هكذا كما الف فين واحد قاعدين كان يعلم كل واحد منهم كيف هو - 00:58:48

فقال لهم وهو يهدي اليهم ايضا بنو قريظة بنو بنو النضير لما جم يخرجوا الذي طالب بالغفوة عنهم رأس النفاق. صح ولا؟ رأس النفاق كان بوسع النبي ان يقول له ذلك صلى الله عليه وسلم. يقول لهم لأ ده مسألة وانتم عارفين ان ده راجل منافق - 00:59:07

لكنه صلى الله عليه وسلم اراد ان يظهر لهم وهو يربى الامة الفارق بين رأي المنافق ورأي المؤمن الصادق وان يضع الامرين مع الامرين معا فقال لهم اما ترضون ان يحكم فيهم رجل منكم - 00:59:35

انا هخليكم انتم زي ما عبدالله بن ابي كان هو اللي طلب انا المرة دي هخلي واحد من الاوس هو الذي يحكم مباشرة. قال ومن ذاك يا رسول الله قال سعد بن معاذ - 00:59:58

رضي الله عنه سيدنا سعد ابن معاذ عملاق الاسلام عملاق الاسلام الذي لما مات اهتز عرش الله عز وجل بموت سعد ابن معاذ وشيعه خمسون الف ملك خمسون الف ملك شيعوا سعد ابن معاذ - 01:00:10

وعندما وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد المسلمين فاما ترضون ان يحكم سعد بن معاذ؟ قال له سعد بن معاذ ده رئيس

الانصار رئيس الاوس هو قائد القبيلة يعني حتى لو فيه واحد هيتشرف بانه هو قدر شفاعته تقبل - 01:00:30

ويحمي بها حلفاؤه فهو سعد ابن معاذ. يا سلام! موافقين! موافقين جداً وكان النبي صلى الله عليه وسلم بذلك يودع رصيده في بنك الائمان بنك امن. وانا استغفر الله هذه التعبيرات لكي احاول ان اقرب بعض المفاهيم - 01:00:50

بالفاظ تداولونها الان. فاتى بسعد بن معاذ وادعه فيه هذا الرصيد ليسمع منه حكمه ورأيه سعد بن معاذ وهو داخل غزوة الاحزاب  
قال اشتقت والله للجنة اللهم ان كنت وضعت بيننا - 01:01:13

اللهم ان كنت وضعت بيننا وبين قريش الحرب ارزقني الشهادة في سبيلك وان كان بيننا وبين قريش حرب اللهم يا رب ابني ما دمت  
قد ابقيت حرب قريش فانه ليس احب الي من مقاتلة قوم اذوا رسولك - 01:01:36

لو حاربوا دينك لدعوة سعد ابن معاذ طيب غزوة الاحزاب انتهت بقول النبي صلى الله عليه وسلم اليوم نغزو قريشاً ولا تغزونا. يبقى  
لابد ان يموت او اذا استجبت الدعوة يموت او يقتل سعد بن معاذ ويرزق بالشهادة - 01:02:02

غزوة الاحزاب طيب ما كنش فيها حرب ما كانش فيها ابتدال فيشاء ربك ليجيب دعوة العبد الصالح ان واحد من الكافرين في قريش  
يضرب سهم من القوس فينطلق السهم ويصيب سعد بن معاذ اصابة غير قاتلة - 01:02:21

اصابة بسيطة كده فيخرج منها ولكنه يبقى في فراشه ما يقدرش يتحرك فلما جاءت لحظة التحكيم بانه قبل ان يموت قبل ان يعني  
انتهي من الدعوة كان بقية الدعوة قال كده. يا رب لو كنا هنقاتل قريش ابني. مش هنقاتلهم ارزقني - 01:02:43

في سبيله بس بني قريظة دول يا رب اللي عملوا فيينا هذا الكلام لا تمني حتى تقر عيني او حتى تقر عيني من بني قريظة رجل  
مقاييسه ايمانية مية في المية ما فيش حاجة اسمها يحب الناس عشان كانوا خلاؤه في الجاهلية. رجل مؤمن - 01:03:05

فلما ناداه النبي صلى الله عليه وسلم جاء سعد بن معاذ انت فاكرين ابو لبابة وهو داخل على بني قريظة طلعوا له النساء والاطفال  
واللي تصوت واللي يبكي حتى رق لهم - 01:03:26

سعد ابن معاذ وهو داخل احاط به الناس قوم القبيلة قالوا له يا سعد احسن في مواليكها خلي بالك بقى كده عايزين حاجة محترمة  
فقال يجهر بها جهر باعلى صوته. قال لقد ان لسعد بن معاذ الا تأخذ في الله لومة لائم - 01:03:40

ودخل نعم يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام يا كزا وكزا قال يعني انا لو حكمت فيهم حكمي نافذ عليهم قال نعم. قال وعلى  
هؤلاء على المسلمين؟ قال نعم. ثم اشار بيده واستحينا ان ينظر جهة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:05

قال وعلى من ها هنا قال نعم فلما عرف سعد بن معاذ ان حكمه صار نافذاً على الجميع قال احكم فيهم بان يقتل رجالهم. يقاتلون  
جميعاً قتل وان تسبى نسائهم اسرى واطفالهم - 01:04:27

وان تؤخذ اموالهم غنيمة للمسلمين حكم انت عندك حاجة اقصر من كده قتل النساء والاطفال مش اقسى ده انت لو قتلتهم يبقى  
اسهل انما ده الامر ان يقتل جميع رجال بني قريظة - 01:04:53

وان تؤثر جميع نساء بني قريظة وان تغنم جميع اموال بني قريظة ما عادش في حاجة اسمها بني قريظة بقى فبمجرد ان قال ذلك  
قال النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة التي اريد اليوم ان اعلق عليه. قال لقد حكمت في - 01:05:13

بحكم الله من فوق سبع سماوات. و كنت قد قرأت كتابه بعض المشرقيين او المستشرقين او علماء المشرق بقياد يصف هذا  
الحكم بالقسوة الشديدة حقيقة انه ليس هناك اي قسوة في هذا - 01:05:32

ليه اولاً لا يستطيع سعد بن معاذ ان يحكم بغير ذلك ليه انه اصلاً جبريل عليه السلام لما راح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له انت  
وضعت السلاح ان الملايكة لم تضع سلاحها قم الى بني قريظة - 01:05:56

اني ساق اليهم فمزلزل بهم وضعت السلاح فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم راية الحرب لعلي ابن ابي طالب وتوجه الى بني قريظة  
فهي حرب بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبني قريظة - 01:06:18

هذه الحرب وقع فيها بني قريظة اسرى في نهايتها بعد خمسة وعشرين ليلة من الحصار سلموا انفسهم ووقعوا اسرى لـ انه حكم فيهم  
بغير هذا الحكم لوقع في المخالفة الشرعية لقول الله تعالى هـ - 01:06:36

ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخله في الارض ممنوع هو كان العتاب الرياني على المسلمين في نهاية غزوة بدر ايه ؟ انهم انتصروا واخذوا اسرى وقبلوا فيهم الفداء - [01:06:59](#)

وخرجوه وقال لهم لا ما كان لنبينا ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض يعني حتى يستقر حكمه وملكه وتقوم دولته ولا يعارض يبقى فيه استقرار بهذا الحكم وهذه الدولة - [01:07:17](#)

فلو ان سعدا حكم بغير ذلك لكان قد وقع في الحرام فكان فقيها سعد ابن معاذ وعلى فكرة بالمناسبة سعد ابن معاذ في غزوة بدر هو الذي كره اول الامر ان يؤخذ اسره - [01:07:35](#)

يعني يمكن سيدنا عمر ابن الخطاب بعد ما اتاخت الاسرى كان رأيه ان يقتلوا لكن سعد ابن معاذ وهو اما بيتقبض على الاسرى في غزوة في في ميدان المعركة اثناء القبض عليهم كره ذلك كراهية شديدة - [01:07:51](#)

ولذلك اخواني لابد ان تذكروا شيئا في القانون الدولي بل وفي القوانين المحلية ايضا هناك جريمة مجمع عليها في كل بلاد العالم اسمها جريمة الخيانة العظمى الخيانة العظمى ناس معانا في البلد - [01:08:10](#)

ثم يرتفعون اسلحتهم في ظهورنا هذا باجتماع دساتير وقوانين الارض كلها اليوم جريمة اسمها جريمة الخيانة العظمى. وعقوبتها هي الاعدام فاذا كان قد ثبت علىبني قريظة جريمة الخيانة العظمى. فاننا نسأل فرنسا نسأل انجلترا نسأل امريكا نسأل اليابان - [01:08:31](#)

الاتحاد السوفيتى نسأل بلاد افريقيا بلاد اسيا بلاد اوروبا نسأل اي بلد ما اسم هذه الجريمة؟ ما عقوبتها؟ ستجد ان الاعدام هو عقوبة جريمة خيانة العظمى في معظم بلاد العالم - [01:08:56](#)

لابن واحد من البلاد التي قررت الغاء عقوبة الاعدام في بلاد كده قررت ان ما فيش حاجة اسمها عقوبة الاعدام وبعض هذه البلاد قال ليست هناك جريمة اسمها عقوبة الاعدام الا في جرائم الخيانة العظمى - [01:09:13](#)

اذا ليس هناك عنف حتى بالقياس الارضي. لكنني اقول نحن لسنا بحاجة الى المقياس الارضي. لنعلم صحة احكام بل حكم الاسلام ما دام هذا هو حكم الله عز وجل فهذا هو الحكم. ونسأل بنبي قريظة ما دمتم - [01:09:34](#)

بعهودكم هل تعرض لكم احد بسوء؟ هل طلب احد ان يخرجكم من بيتكم؟ هل قتل منكم انسان؟ بالعكس. بالعكس لما راجل مسلم سرق شوال دقيق ولقي الشوال فيه ثقب خرم - [01:09:54](#)

يسقط منه الدقيق وهو ماشي من البيت المسروق منه الى بيته. الثقب فضل ينزل يسرسب دقيق لحد ما عمل خط سير الحرامي على الارض حرامي او اي لكن عمل خط سير الحرامي على الارض فلما وجد نفسه قد انكشف القى بجوار الدقيق في بيت واحد يهودي. ولله عمه - [01:10:13](#)

ارميء ارميه ده ولا يسوى حاجة ده يهودي روح هو داخل جهنم داخل السرقة هتأسر يلا يا شيخ وفعلا يهودي سيدخل جهنم. لكنه لم يسبق فكيف يتهم؟ فينزل الوحي - [01:10:33](#)

بعشر ايات قرآنية تتلى الى يوم الدين في القرآن الكريم في سورة النساء اظن الاية من مية وخمسة لمية وخمسة شهاده غالبا يبرئ اليهودي ويشهد على المسلم اقولها تاني بس بطريقة اخرى - [01:10:49](#)

يبرئ من يكفر بالقرآن ويوبق من يؤمن بالقرآن يشهد على. القرآن نفسه يبرئ اليهودي الذي يكفر به لانه الحق حق. ولا يجر منكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدله هو اقرب للتحقيق. وقال تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما او يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا. واثما مبينا - [01:11:08](#)

ولذلك اليهود الاسلام كان عدلا معهم حتى وقع اليهود في هذه الجرائم من الغدر والخيانة. عندئذ عاقبهم الاسلام بما اجمع البشر عليه حتى البشر انها العقوبة على جريمة الخيانة العظمى - [01:11:35](#)

ومع ذلك يأتي اليهود اليوم ليقولوا الكلام ده موجود في في وثائقهم ولو سألتهم انت مش محتاج تسألهم هم يعلونه طريقنا الى يثرب لا شك فيه يقول الراجعين راجعين. وسنن بش قبر هذا الرجل الذي يقال له محمد. وسيعود سلطانا الى المدينة. وقد -

الله ان ذلك ان شاء الله لن يكون ابدا بمشيئة الله لكن هم لغاية دلوقتي في حدود دولتهم المرسومة فوق الكنيست والتي يدخلوا من تحتها كل من دخل اليهم من المسلمين يدخلوا من تحت هذه الخريطة مرسوم ان حدود هذه الدولة تصل الى يدها. بيقولوا دي ارضنا احنا كنا هنا. انتم ايه اللي جابكم - 01:12:18

هم خرجن بالغدر والخيانة ولم يخرجوا بغير ذلك وانا بقول الكلام ده وهم يعلمون علم اليقين ان هم نفسهم هجروا الفلسطينيين وجعلوهم لاجئين مطرودين مهجرين يهود وعارضين ان تيتو في يوغوسلافيا هجر المسلمين علشان يغير تمركزهم واغلبتهم في بلد واحد - 01:12:43

ويعلمون ان بريطانيا وفرنسا اصدروا احكاما كثيرة بالنفي. بل ويعلم اليهود انهم طردوا الناس اللي طردوهم الى الزهور على حدود لبنان لمجرد شبهة انهم يؤججون الشباب ويحمسونه على الانتفاضة. شبهة. فخدوهم ودوهم سنة اتنانشر شهر رموم - 01:13:07

- 01:13:34